

وضعيات إدماجية للاستئناس

مادة اللغة العربية

المقطع الأول: القضايا الاجتماعية

اقلب

NEXT ➡

BEM 2026 WE CAN

تابعني ما راحش تندم

الوضعيّة الأولى :

السّياق :

إستيقظتم على صوت جارٍ لكم و هو يشكو بصوت مرتفع على مسمع و مرأى جميع سكّان الحيّ , و حين اقتربت منه علمت بأنّه قد تعرّض منزله للسّرقة ليلة البارحة , فانتابك من جهةٍ شعور قويّ بالأسى على هذا الرّجل و من جهة أخرى خالجك إحساسٌ مُلِحٌّ بالفضول لمعرفة أسباب هذه الظّاهرة الّتي تكرّرت في الجوار كثيرا خلال الأيّام الماضية.

السّند :

قال تعالى :

﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) {المائدة 38}

التعليمة:

حرّر نصّا لا يقلّ عن أربعة عشر سطرا تبيّن فيه مفهوم السّرقة و تشرح أسباب استفحالها في المجتمع طارحًا بعض الحلول لمحاربتها موظّفاً مكتسباتك القبليّة .

الحلّ :

إنّ السّرقة ظاهرة شنيعة حرّمتها جميع الأديان السماويّة و جرّمتها النّواميس و القوانين البشريّة لما لها من تبِعات لا تُحمد , فما هي الأسباب الّتي ساهمت في انتشارها و كيف يتسنّى للمجتمعات التصدّي لها ؟

تُعرّف السرقة بأنّها أخذ مال الغير أو أملاكهم خفية و دون وجه حقّ , و هي من دون مبالغة إحدى أقبح الصّفات الّتي لا تنسب إلى شخصٍ إلّا و قد شوّهت صورته. و تُعزى هذه الظّاهرة إلى العديد من الأسباب فعلى الصّعيد الدّينيّ , نجد أنّ غياب الوازع الدينيّ لدى الأفراد يدفعهم دفعًا إلى شرك السّرقة , و تشير الكثير من دراسات علماء السوسيولوجيا (أي علم الاجتماع) إلى أنّ المجتمعات الّتي ينتشر فيها الفقر و التسرّب المدرسيّ و تبعاته من إدمان على الممنوعات تُصنّف ضمن المجتمعات الأكثر عرضة لانتشار السّرقة بين أفرادها. دون أن ننسى العامل النّفسيّ الّذي يتلخّص في العاهات النّفسيّة الّتي تصيب الأفراد كالاكتئاب و الشّعور بالاحتقار و التّهميش و الفراغ , هذه الأخيرة تسهم بدور فعّال في استفحال شرور السّرقة.

و لمقارعة هذه الجائحة الّتي تقضّ كيان المجتمع ينبغي على الأولياء فرض رقابة دائمة على أبنائهم و بثّ تعاليم الدّين الإسلاميّ فيهم ليدركوا مدى جسامة هذا الفعل , و علاوة على ذلك على الدّولة أن تتحرّك لتقوّض آفة السّرقة بما يتاح لها من سلطة في سنّ قوانين صارمة و كذلك تفعيل دور الجمعيّات الثّقافيّة و الرياضيّة لملء الفراغ الهائل الّذي يتخبّط فيه الكثير من الشّباب و المراهقين .

و ختاما لا يسعنا إلّا أن ندعو المجتمع إلى إدراك حجم الخطر المحدق بهم جرّاء استفحال السّرقة , و التحرّك سريعا لتحرير الأمّة من براثن هذا الوحش الّذي يترصّد بأمنها و سلامة أهلها.





الوضعية الثانية :

السياق :

اكتشفت من أحد زملاء أخيك أنه أضحى يتغيّب كثيرا عن الدّراسة و يهمل دروسه و واجباته , فاقتربت منه محاولا أن تأخذ بـيده برفق و تنصحه بالعدول عن تصرّفاته فأخبرك بأنّه ينوي التوقّف عن الدّراسة من أجل مباشرة عمل ما.

السّند :

قال تعالى : " قُلْ هلْ يستوي الّذين يَعلمون و الّذين لا يعلمُون" {الزمر 9}

التّعليمة :

حرّر نصًّا من ستّة عشر سطرًا تبيّن فيه لأخيك عواقب التّسرّب المدرسيّ و تنصحه بطلب العلم و الاجتهاد في سبيل تحصيله موظّفًا : استعارة , توكيدًا معنويًّا , طباقًا .

الحل :

إنّ التسرّب المدرسيّ آفة استشرى شرّها في أوساط المراهقين حتّى بلغت مبلغًا دقّ ناقوس الخطر فبات لزامًا التّنويه بعواقبها الوخيمة على الأفراد و المجتمع.

لا يخفى على الكثير منّا أنّ الانقطاع عن التّمدرس أمرٌ بات يؤرّق الأولياء و يقضّ مضاجعهم خوفًا على مصير أبنائهم , فهذه الآفة عينها توغّلت في أذهان المراهقين و حتّى الأطفال لجهلهم بمفاسدها الّتي لا حصر لها , فهي تؤدّي إلى وقوع الطّفل فريسة سهلة بين مخالب الشّارع حيث لا مستقبل في انتظاره و لا أمان له , علاوةً على ذلك فالتقارير تكشف عن حقائق مرعبة مفادها أنّ التسرّب يعدّ أبرز أسباب الإدمان على المخدّرات و التّدخين و تكوين جماعات الأشرار الّتي تمتهن السّرقة و التّعدّي على الآخرين , ناهيك عن المشاكل البسيكولوجيّة الّتي يخلّفها الفراغ على نفسيّة المراهق مسبّبًا له شعورا دائما بالقلق و الخوف من المستقبل و البطالة . و على الصّعيد الاجتماعيّ يترك التسرّب المدرسيّ بصمةً واضحة على المجتمعات فيزيدها تخلّفًا و تقهقرًا عن نظيرتها الّتي تتّخذ العلم دينًا , فالله عزّ و جلّ أثبت هذه الحقيقة الأزليّة في كتابه الحكيم حين قال : " قُلْ هلْ يستوي الّذين يعلمون و الّذين لا يَعلمون ".

فيا أخيّ احترس أن تقع ضحيّة للأفكار الّتي يبثّها فيك رفقاء السّوء , و اعكف على طلب العلم و اصطبر عليه فهو واجب لقوله صلّى الله عليه و سلّم : " طلبُ العِلْمِ فريضَةٌ على كلّ مُسلم. ". و تحلّ بصفات طالب العلم من طهارة و حسن إصغاء لمعلّميك و احترامهم , فالملائكة تبسط أجنحتها رضاءً لطالب العلم.

و أخيرًا أتمنّى أن تنتبه إلى الطّريق الّتي تسلكها و تحيط علمًا بالمصير الّذي تنقاد إليه و تدرك أنّ طلب العلم عبادة و نيلٌ لرضا الله و سبيلٌ لا نظير له في كسب الأجر و نيل شهادة تفخر بها و تقرّ بها عيون والديك.





الوضعيّة الثالثة:

السّياق :

في الآونة الأخيرة لاحظت أنّ ابن عمّك ينشر منشورات حزينة على صفحته الخاصّة في الإنستغرام و قصصه يغلب عليها طابع التّشاؤم و السّوداويّة , فمن باب صلة الرّحم عزمت على تفقّد حاله و وقتها أدركت أنّه يعاني منذ مدّة من تنمّر زملائه عليه لأنّ لهجته تختلف عن لهجتهم.

السّند :

قال تعالى :" يا أيّها الّذين آمنُوا لا يسْخرْ قوْمٌ مِنْ قوْمٍ عسى أنْ يكونوا خيْرًا منْهُمْ و لا نِساءٌ مِنْ نساءٍ عسى أنْ يكُنّ خيْرًا مِنْهُنّ " {الحجرات 11 }

التّعليمة :

حرّر نصًّا لا يقلّ عن أربعة عشر سطرا تبيّن فيه مظاهر التنمّر و تشرح أسبابه و توضّح نتائجه السّلبيّة منوّها بدور وسائل التّواصل الاجتماعيّ في تفشّي هذه الظاهرة.

الحلّ

يعاني الكثير من الأفراد في مجتمعنا من التنمّر فقد بات آفةً متأصلّة الجذور في ثقافة المراهقين و الأطفال و حتّى البالغين فما هي عوامل انتشاره و هل لوسائل التّواصل يدٌ في ذلك ؟

لا شكّ أنّ ظاهرة التّنمّر لا تمتُّ لديننا و لا لتاريخنا بـصِلةٍ , فهي بذلك ظاهرة دخيلة علينا و أسباب انتشارها عديدة من بينها الانسياق الأعمى وراء الأفكار المسمومة الّتي يدسّها الفكر الغربيّ من خلال الأفلام و المسلسلات و حتّى الشّخصيات اللامعة في سماء الرّياضة و الفنّ , أضف إلى ذلك ضعف الوازع الدينيّ لدى الأفراد لجهلهم بمدى جسامة هذا الفعل , كما تتدخّل فيه عوامل نفسيّة كالرغبة في إثبات الذّات من خلال العنف أو محاولة الاندماج في مجموعات. كلّ هذا ساهم من قريب أو بعيد في استشراء هذه الآفة سواء في المدارس أو في الشّوارع و حتّى في البيوت إذ ليس من الغريب أبدًا أن ترى أبًا يتنمّر على ابنه أو أخًا على أخيه , كما يتّخذ التنمّر صورا شتّى أبرزها الاستهزاء بلهجة الفرد أو شكله أو ملابسه أو مستواه الدراسيّ و قد يصل الأمر إلى التّعنيف بالفعل .

تنجم عن هذه الظاهرة الكثير من العواقب الوخيمة خاصّة على نفسيّات الأطفال إذ يصابون بصدمات نفسيّة و كدمات تستمرّ معهم طيلة حياتهم من شعور بالضّعف و عدم الانتماء و نقص التّقدير و اضمحلال الثّقة في النّفس , كما أنّها سبب رئيسيّ في انتشار الأفكار الانتحاريّة لدى الأطفال خاصّة في الولايات المتّحدة و اليابان , و كثيرًا ما تؤدّي إلى العنف و انتشار الكراهية و تنامي الأضغان و الأحقاد بين النّاس .

و لا يفوتنا أن نشير إلى الدّور البارز الّذي تلعبه وسائل التّواصل الّتي باتت مطيّةً لتسريب هذه الأفكار في أذهان الأطفال بما يُذاع على الصّفحات من صور للاستهزاء و الاستحقار بداعي المتعة و التّسلية.

و ختام القول أنّه قد بات واجبًا علينا أن نقارع ظاهرة التنمّر بجميع أشكالها لنتّقي شرورها ,فالله عزّ و جلّ قد نهانا عنها بقوله :" يا أيّها الّذين آمنوا لا يسخرْ قومٌ مّن قوْمٍ عسى أنْ يكونوا خيرًا مِنْهم" .





الوضعيّة الرابعة :

السّياق :

إنقطع أخوك الأكبر منذ فترة طويلة عن الدّراسة و هو الآن يعاني في صمت بسبب البطالة و انعدام فرص العمل , آلمك ال وضع الذي آل إليه أخوك خاصّة لما تكنّه له من احترام ممّا أيقظ فضولك للبحث و الاستقصاء عن هذه الظاهرة.

السّند :

قال تعالى : " وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُه وَ المُؤمنون " {التّوبة 105}

التّعليمة :

حرّر نصًّا من ستّة عشر سطرا تفسّر من خلاله استفحال ظاهرة البطالة في المجتمع و عواقبها ناصحا أخاك بضرورة السّعي في البحث عن عمل و موظّفا مكتسباتك القبليّة.



الحلّ :

استفحلت ظاهرة البطالة إلى حدّ باتت تعتبر علّة تنخر جسد الأمّة , و شبحًا يترصّد بشبابها , فما هي العوامل الّتي أدّت إلى انتشارها في أوساط المجتمعات, و ما هي تبعاتها ؟

يعاني الكثير من الشّباب اليوم من آفة البطالة في العالم الغربيّ و العربيّ على وجه الخصوص, و مزدّ ذلك عوامل شتّى لعلّ أبرزها شحّ مناصب الشّغل إن لم نقل انعدامها خاصّة في المناطق الرّيفيّة و مناطق الظّلّ الّتي لا تحظى بالاهتمام الكافي و تعاني التّهميش من قبل السّلطات , ناهيك عن التّسرّب المدرسيّ و الانقطاع عن الدّراسة أو التّكوين المهنيّ الذي من شأنه أن يوفّر للفرد كفاءة تخوّل له مزاولة وظيفة يسدّ بها رمقه و يحفظ بها ماء وجهه, بالإضافة إلى إدمان عادات سيّئة كالخمول و الكسل و التّواكل و الاعتماد على أموال الأسرة ممّا يقتل فيهم الرّغبة في السّعي , دون أن ننسى بعض الظّواهر الاجتماعيّة الّتي تثبّط عزائم الشّباب كالرّشوة و المحسوبيّة و المحاباة و تهميش الفئات الفقيرة و عدم منح الفرص لعديمي الخبرة. و لهذه الظاهرة عواقب وخيمة نرى آثارها على الفرد إذ يفقد فرصته في إثبات ذاته و إبراز مواهبه و إبداعاته, و تؤثّر كذلك سلبا على المجتمع إذ ترتفع فيه معدّلات الإجرام كالسّرقة و النّهب و التّخريب و شتّى أشكال العنف في الأسر و المدارس و الملاعب ,و يستفحل الفقر و العوز فينتشر بذلك التّسوّل و الجهل و الرّذيلة ممّا يؤدّي إلى تدهور اقتصاد البلاد و تخلّفها عن ركب الحضارة .

أنصحك يا أخي بضرورة السّعي في البحث عن عمل صالح توفّر به قوتك و تطلق من خلاله العنان لشغفك و إبداعك و تنال به رضا الله لقوله تعالى : " و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المؤمنون".



الوضعية الخامسة :

السياق :

لاحظ والدك أن أخاك الأصغر قد تغيّرت سلوكاته في الآونة الأخيرة و أصبح يميل إلى العنف و التّخريب و اشتكى منه الجيران و الأساتذه في المدرسة مما أثار حفيظته و راح يستقصي عن أسباب تدهور حالة هذا الطّفل الّذي كان من قبل حسن السّلوك طيّب الأخلاق.

السّند :

قال الرّسول صلّى الله عليه و سلّم : " ليْسَ المُؤْمِنُ بالطّعّانِ و لا اللّعّانِ و لا الفاحِشِ و لا البَذِيءِ " رواه الترمذيّ

التّعليمة : حرّر نصّا لا يقلّ عن أربعة عشر سطرا تقنع فيه والد بأنّ وسائل التّواصل الاجتماعيّ هي السبب الأوّل في انتشار ظاهرة العنف لدى الأطفال و المراهقين مدعّما إجابتك بحجج قويّة و ناصحًا الآباء بمراقبة أبنائهم , مع توظيف : استعارة تصريحيّة , بدل جزء من الكلّ .

الحلّ :

إنّ ثقافة العنف انتشرت بشكل رهيب في الأعوام الأخيرة تزامنًا مع التّفشّي المتزايد لوسائل التّواصل الاجتماعيّ الّتي زادت من حدّة هذه الظاهرة.

منذ مطلع العشريّة الأولى من القرن الواحد و العشرين تسلّل إلى مجتمعاتنا لصٌّ راح يقضي على الكثير من مقوّمات ديننا الحنيف. فانتشرت وسائل التّواصل معظمها انتشار النّار في الهشيم و نقلت إلينا الكثير من العادات و الآفات الّتي لا تمتُّ لحضارتنا و ثقافنا بصلة من بين أبرز هذه الآفات العنف. فأصبح العنف يرى و يسمع في المدارس و المنازل و الملاعب و الشّوارع , و آثاره بارزة من تخريب لممتلكات الدّولة و تعدّ على الأفراد بالضّرب أو الشّتم و حمل للسّلاح الأبيض , و كان لمنصّات التّواصل بتطبيقاتها السّاحرة و مميّزاتها المتنامية يوما بعد يوم اليد الطّولى في انتشار الظّاهرة بما ينشر فيها من فيديوهات تحرّض على العنف اللّفظيّ و تصوّر مرتكبها بكونه فردا يكتسي أهمّيّة و قوّة شخصيّة من خلال جرأته على الحديث بخشونة أمام الغير و كسر الطّابوهات و خدش الحياء دون خوف من المجتمع أو استحياء, و كثيرا ما نجد الصّفحات و المجموعات تحرّض على تعاطي الممنوعات و تروّج للعنف في الملاعب بتحطيم الكراسيّ و الهتاف بعبارات تصمّ الآذان و تهتك النّظام العام , كما سهّلت تطبيقات الدّردشة الصوتيّة و البصريّة التّخطيط لعمليّات خطيرة و ممارسة كلّ أشكال العنف بالاجتماع في مكان و وقت محدّدين دون رقيب , دون أن ننسى سهولة استدراج الأطفال و المراهقين بإقناعهم بالانخراط في عصابات منظّمة هدفها التّخريب و الفساد , كلّ هذا يحدث في ظلّ غياب الرّقابة الأسريّة اللّازمة لتقويض هذا النّوع من الآفات الّذي أصبح من الصّعب احتواؤه أو إيقافه.

و ختام الحديث أنّه على الأولياء فرض مراقبة دوريّة و دائمة على هواتف أبنائهم حتّى لا يقعوا فريسة سهلة و يدخلوا نفقًا مظلما قد لا يرون النّور في نهايته أبدًا.



المزيد والمزيد بانتظارك

دير أبوني (تابعني)

وخلي الباقي عليا

Bem 2026 we can